

**توصيات الدورة الثامنة
للجمعية العامة
للفرع الإقليمي العربي
للمجلس الدولي للأرشيف**
المنعقدة «بالجمهورية التونسية»

في الفترة من ١٤ - ١٥ نوفمبر ١٩٩٢م

إعداد: عبد العزيز بن حمد العاصم



بناء على موافقة معالي وزير
التعليم العالي ورئيس مجلس إدارة دار الملك
عبد العزيز ، الدكتور خالد بن محمد العنقري ، المبنية على
موافقة المقام السامي بمشاركة الدارة في الدورة الثامنة للجمعية
العامة للفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف المنعقدة
بالجمهورية التونسية في الفترة من ٢٠ / ٥ / ١٤١٣ إلى
٢٣ / ٥ / ١٤١٣ هـ. فقد مثل الدارة في هذا الاجتماع كل من الأستاذ
عبد الرحمن بن عبد العزيز السراء ، مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية ،
وكذلك الأستاذ عبد العزيز بن سليمان العلي ، الباحث
بمركز الوثائق بالدارة .
وقد تمخض الاجتماع عن
التوصيات الآتية :

وزير الأول ينظم الأرشيف الوصفي والفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف
الدورة الثامنة للجمعية العلمية للفرع
 وندوة حول موضوع: **النظم الحديثة للأرشيف**
 وذلك يومي ١٤ و١٥ سبتمبر ١٩٩٢ بنزل ومانس بتونس



● جانب من اجتماعات الندوة ●

لقد تمّ بحمد الله وتوفيقه في يومي السبت والأحد ١٤ - ١٥ من نوفمبر ١٩٩٢م انعقاد الدورة الثامنة للجمعية العامة للفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف بمدينة تونس (الجمهورية التونسية) تحت رعاية الوزير الأول الدكتور حامد القروي . وقد أناب عنه السيد صلاح الدين الشريف كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالإصلاح الإداري والوظيفة العمومية .

وقد حضر هذه الاجتماعات وفود تمثلت كلاً من :

١ - دولة الإمارات العربية المتحدة : وقد مثلها :

السيد أحمد جلال التدمري مدير مركز الدراسات والوثائق بحكومة رأس الخيمة .

٢ - دولة البحرين : وقد مثلها :

- معالي الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشئون الإسلامية الأمين العام لمراكز الدراسات والوثائق في الخليج العربي والجزيرة العربية .

- الدكتور علي أبا حسين مدير مركز الوثائق التاريخية نائب الأمين العام للمراكز .
- السيد علي أحمد الميل رئيس مركز الوثائق والسجلات بمجلس الوزراء .
- ٣ - الجمهورية التونسية : وقد مثلها :
- الدكتور المنصف الفخفاخ مدير الأرشيف الوطني ورئيس الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف .
- ٤ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : وقد مثلها :
- السيد عبد الكريم بجاجة المدير العام للأرشيف الوطني .
- ٥ - سلطنة عمان : وقد مثلها :
- الدكتور الشيخ صالح بن أحمد الصوافي المشرف العام للدراسات والتراجم وتحقيق الكتب بوزارة التراث القومي والثقافة .
- ٦ - المملكة العربية السعودية : وقد مثلها :
- السيد خضران فراج الداموك مساعد مدير عام الإدارة العامة للمحفوظات بوزارة المالية والاقتصاد الوطني .
- السيد عبد الرحمن بن عبد العزيز السراء دارة الملك عبد العزيز .
- السيد عبد العزيز بن سليمان العلي دارة الملك عبد العزيز .
- ٧ - دولة الكويت : وقد مثلها :
- السيد بهاء الإبراهيم مدير مركز الوثائق بالديوان الأميري ومدير إدارة المكتبات بجامعة الكويت .
- ٨ - المملكة المغربية : وقد مثلها :
- السيد محمد بوشتوف الوزير المفوض بوزارة الخارجية .
- ٩ - جمهورية مصر العربية : وقد مثلها :
- السيد إبراهيم فتح الله أحمد مدير عام إدارة الوثائق القومية .

١٠ - الجمهورية اليمنية : وقد مثلها :

- السيد القاضي علي أبو الرجال مستشار بمكتب مجلس الرئاسة ورئيس

المركز الوطني للوثائق .

- الدكتور عبد الله يحيى الزين مدير الإدارة العامة للشئون الإعلامية

والثقافية بمكتب مجلس الرئاسة .

كما حضر هذه الاجتماعات السيد مليح المرعشي مدير إدارة البريد والمحفوظات بالأمانة العامة لجامعة الدّول العربيّة والسيد جان بيار والو رئيس المجلس الدّولي للأرشيف .

وقد افتتحت الجلسة الصباحيّة الأولى بكلمة السيد المنصف الفخفاخ رئيس الفرع الذي رحّب بالسادة أعضاء الوفود المشاركة في هذا الاجتماع ، ثمّ قدّم السيد جان بيار والو رئيس المجلس الدّولي للأرشيف الذي ألقى كلمة تحدّث فيها عن العلاقة بين الأرشيف الدّولي والفرع الإقليمي العربي وأشاد بالتعاون القائم بين الجانبين وأعرب عن تمنياته لهذه الدّورة بالنجاح . ثمّ جاءت كلمة معالي الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشئون الإسلاميّة بدولة البحرين والأمين العام لمراكز الدراسات والوثائق في الخليج العربي والجزيرة العربيّة نيابة عن الوفود المشاركة حيّا فيها الجمهورية التونسيّة رئيسا وحكومة وشعبا وتمنّى لهذا البلد كلّ التوفيق والازدهار .

وأخيرا ألقى السيد صلاح الدين الشريف كاتب الدّولة كلمة دولة الدكتور حامد القروي الوزير الأول ، راعي الاجتماع ، رحّب فيها بالوفود المشاركة في بلدهم العربي تونس وشرح سياسة تونس وإنجازاتها في هذا الميدان . وتمنّى لهم طيب الإقامة . وقد رفعت الجلسة في الساعة العاشرة والنصف صباحا .

ثم استؤنفت الاجتماع الساعة الحادية عشرة حيث عقدت جلسة العمل الأولى التي تضمّنت قراءة التقريرين الأدبي والمالي للفرع . وتمّت مناقشتها والمصادقة

عليهما من قبل السادة الأعضاء . وفي نهاية الجلسة تم اختيار معالي الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة رئيسا لاجتماعات الجمعية العامة لهذه الدورة كما تم اختيار الدكتور عبد الكريم بجاجة نائبا للرئيس والسيد أحمد جلال التدمري مقررا عاما . ورفعت الجلسة نحو الساعة الواحدة ظهرا على أن تستأنف في الساعة الثالثة والنصف .

جلسة العمل الثانية :

استهلّت بعرض شامل لجدول الأعمال وتم تشكيل لجنة الانتخاب برئاسة السيد أحمد جلال التدمري وعضوية كل من السيد إبراهيم فتح الله أحمد والسيد عبد الرحمن السراء ، كما تم تشكيل لجنة الصياغة برئاسة السيد أحمد جلال التدمري وعضوية كل من السادة الدكتور الشيخ صالح بن أحمد الصوافي والسيد مليح المرعشي وتم بعد ذلك مناقشة المواضيع المطروحة على جدول الأعمال والتي تضمنت :

- ١ - برنامج العمل المستقبلي للفرع .
 - ٢ - مشروع موازنة الفرع .
 - ٣ - التعاون بين الأرشيفات العربية والأجنبية .
 - ٤ - النشاطات المقترحة (ندوات ، إصدار مطبوعات ، ترجمات . . .) .
 - ٥ - حثّ الدّول العربيّة على المشاركة في الانضمام إلى عضويّة الفرع .
- بعد ذلك تولّت لجنة الانتخاب أعمالها حيث طرحت الترشيحات المقدّمة لها وتمّت مناقشتها حيث أقرّت الجمعية العامة انتخاب :
- ١ - معالي الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة رئيسا فخريا للفرع (البحرين) .
 - ٢ - الدكتور المنصف الفخفاخ رئيسا (تونس) .
 - ٣ - السيد عبد الكريم بجاجة نائبا أولا للرئيس (الجزائر) .
 - ٤ - القاضي علي أبو الرجال نائبا ثانيا (اليمن) .

- ٥ - السيد خضران فراج الداموك أمينا عاما (المملكة العربية السعودية) .
- كما تم تكليف السيد بهاء الإبراهيم بالاستمرار في عمله كأمين للمال حتى اجتماع الجمعية العامة في الجزائر في ٥ / ٧ / ١٩٩٣ م .
- وبعد مناقشات مستفيضة اتخذت الجمعية العامة التوصيات التالية :
- ١ - العمل على استرداد الوثائق الوطنية العربية المسلوقة من الأرشيفات .
 - ٢ - السعي للحصول على مصوّرات ميكروفلمية من الأرشيفات الأجنبية ذات العلاقة بالأقطار العربية .
 - ٣ - قيام الفرع بالتنسيق مع الدّول العربية للاستفادة من الخبرات والمختبرات المتوافرة لدى بعضها .
 - ٤ - الترحيب بدعوة الجزائر لاحتضان الندوة العلميّة التي سيقمها الفرع في ٥ - ٧ - ١٩٩٣ بمناسبة تدشين المبنى الجديد للمكتبة الوطنية الجزائرية .
 - ٥ - دعوة الحكومات العربية والأمانة العامة لجامعة الدّول العربية لمساندة الفرع الإقليمي العربي بشكل خاص والأرشيفات العربية بشكل عام .
 - ٦ - أقرت الجمعية العامة اتخاذ الفرع الإقليمي العربي نواة لتشكيل (اتحاد الأرشيفات العربية) مع الاحتفاظ بالعلاقة المتميّزة مع المجلس الدّولي للأرشيف ، وقد تم تكليف لجنة مشكّلة من كلّ من السادة :
 - أ - السيد أحمد جلال التدمري من الإمارات العربية المتحدة .
 - ب - السيد محمد بوشستوف من المملكة المغربية .
 عضو من المكتب التنفيذي للفرع الإقليمي العربي يختاره المكتب التنفيذي تكون مهمتها إعداد النظام الأساسي والتشكيلات اللازمة لهذا الاتحاد والتنسيق في ذلك مع الأمانة العامة لجامعة الدّول العربية وأن تقدّم هذه اللّجنة خلاصة أعمالها في الاجتماع القادم بالجزائر الذي سيعقد في ٥ / ٧ / ١٩٩٣ م .

- ٧ - الترحيب بتعهد الأرشيف الوطني الجزائري بطباعة العدد السادس عشر للفرع على نفقته ، ودعوة السادة الأعضاء لموافاته بالموضوعات الخاصة بهذا العدد خلال شهرين من تاريخه .
 - ٨ - إصدار دليل للأرشيفات العربية وفقا لآخر ما وصلت إليه يتضمن القوانين العربية المعنية بالأرشيف وذلك بالتعاون مع المكتب التنفيذي .
 - ٩ - كما أوصت باختيار المكتب التنفيذي لفريق من الخبراء العرب للقيام بإعداد معجم للمصطلحات الأرشيفية استنادا إلى المعجم الدولي الذي يجري إعداده من قبل المجلس الدولي للأرشيف وذلك بالقيام بترجمته وتدقيقه بالتنسيق مع المجلس الدولي .
 - ١٠ - المصادقة على تعديل البند الأول من المادة السابعة من النظام الأساسي للفرع بحيث تصبح كالتالي : «تجتمع الجمعية العامة مرة كل أربع سنوات في دورة عادية ويمكن عند الاقتضاء أن تجتمع في دورة غير عادية بطلب من المجلس التنفيذي أو أغلبية أعضاء الفرع» .
 - ١١ - رفع بريقة تحية إلى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وبرقية أخرى إلى دولة الوزير الأول الدكتور حامد القروي لرعايته اجتماعات الدورة الثامنة للجمعية العامة للفرع .
- وانعقدت خلال هذه الدورة ندوة علمية حول موضوع : «النظم الحديثة للأرشيف» أقيمت فيها عدة محاضرات ودراسات .
- اختتمت اجتماعات الجمعية العامة للفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف في دورتها الثامنة بكلمة ألقاها معالي الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة الرئيس الفخري للفرع .
- ومن الله التوفيق .